

البناء

نصر الله يؤكد قدرة التكفير التدميرية العالية

◆ روزانارمأل

لا يتعاطى أمين عام حزب الله السيد نصرالله بشكل رومانسي، لدى حديثه عن المسؤوليات التي يجيئ بها الحزب من موقع الدفاع عن لبنان أو لا والحلفاء، ثانياً، والتي تخدم بطريقة أو بأخرى الإنسانية في معرض القضاء على «داعش»، فلا يبالي بتغريب قاعدته الشعبية بقتال الشباب الذين من المفترض أن يتمسكوا بانتماثهم للعقائد للحزب، عبر تعبئة تتراوح بين الديني والإنساني والوطني تتبعت النسبة فيها على العقائتين في صفوف الحزب باختلاف طرق التفكير وأولوية الهدف الذي يدفعهم للانضمام إلى مسيرة من هذا النوع.

ورغم أن الجزء الأكبر من الحشد الذي يشكل نواة حزب الله يعتمد على وحدة الفكرة والعقيدة الدينية، فإن أمين عام الحزب لا يبدو أنه يهتم بالمعركة التي تخوضها المقاومة سياسياً وميدانياً أي طابع مذهبي يؤدي إلى ازدياد أعداد المتسببين الذين يرضون رسم طريقة وأسلوب حياتهم التي غالباً ما تكون بعيدة عما يعيشه أبناء جيلهم. فبالحد الأدنى يُفترض أن يكون الشباب المتقدم للانتساب إلى جناح الحزب العسكري بعنوان «مجاهد مقاتل» يتمتع بقدر عالٍ من المسؤولية والإمام السياسي بحده المقبول إلى الممتاز الذي يسمح له بمعرفة أهداف وغاية المعركة وتكتيك العدو. فهذا «المجاهد» يحمل على عاتقه مسؤولية الدفاع عن أرواح إخوته في الوطن أو المعركة أو رفاق السلاح والقضية.

في خطاب مخصص لجرحى المقاومة، يؤكد السيد نصرالله أن الحرب التي تخوضها الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها في المنطقة هي حرب لا تقوم على المذهب

هل يستمر الاستقرار الداخلي في ظل التطورات السورية؟

◆ محمدحمية

يبدى كثيرون استغرابهم لمستوى الاستقرار الأمني في لبنان في الآونة الأخيرة، رغم الفراغ في رئاسة الجمهورية منذ عامين وتعطيل المجلس النيابي والشلل الذي يضرب الحكومة واستمرار مسلسل الفوضى في المؤسسات، فضلاً عن انتظار التنظيمات الإرهابية المنتشرة في الجرد وعلى الحدود الفرصة لاقتراض مجدداً إلى الداخل في ظل العواصف التي تجتاح المنطقة وفي مقدمتها سورية. فهل سيستمر هذا الاستقرار وإلى متى؟ وهل هناك رابط بين ذلك وبين الوضع في سورية؟ وهل تجاوز لبنان خطر الإرهاب والفتنة الأهلية، أم أن الجمر لا يزال تحت الرماد؟

يجزم مسؤول سياسي كبير سابق في الدولة له البناء «بأنه» عندما تنتهي الحرب على سورية بفشل الرهانات الخارجية على إسقاط النظام الحالي فيها وتقسيمها سترتد «إسرائيل» إلى لبنان وستنفض على المقاومة من خلال إشعال الفتنة الأهلية»، ويشرح قائلاً: «رغم الاستقرار الأمني النسبي الذي يبدو في الظاهر بعد تطهير القسم الأكبر من الحدود اللبنانية مع سورية من التنظيمات الإرهابية، إلا أن لبنان يقع على برميل بارود وأرضه خصبة للفتنة وكل الظروف الداخلية والإقليمية مهيأة لجزءه إلى أتون الفتنة لا سيما السنة - الشيعية التي تهتم وتستيقظ وفقاً لبرامج المصالح الخارجية».

ينطلق المسؤول نفسه من مخاوفه تلك من خبرته العسكرية الطويلة ومعاصرته أهم الحقب السياسية والأمنية والعسكرية التي مر بها لبنان منذ الحرب الأهلية عام 1975 إلى اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري 2005 وإبان حرب تموز 2006، ويرى بأن «الخطر الأكبر يكمن بتجزؤ الطائفة والمذهبية أولاً منذ ما بعد التحرير عام 2000 وحتى اليوم والتي كرستها قوانين الانتخابات المتتالية والمتواترة لا سيما قانون الستين والعوامل الخارجية. أما الخطر الثاني بحسب المسؤول المذكور فهو وجود قبيلة نار مَعْدَة للتفجير في أي وقت يراه الخارج مناسباً متمثلة بوجود أكثر من مليون ونصف نازح من جنسيات متعددة وليس فقط من السوريين، ومن بينهم أكثر من 150 ألف أصولي وتكثيري يتغلغلون بين مخيمات النازحين وبين القرى والبلدات فضلاً عن العاصمة بيروت، وهذا العدد كاف لإحراق لبنان عند تلقهم إشارة الانطلاق لتنفيذ عمليات إرهابية».

خفايا

اعتبر عدد من الخبراء العاملين على خط الانتخابات البلدية أن كل الحديث الدائر عن نسبة الاقتراع في بيروت لم يلامس بعد عمق المشكلة، ولا يزال البعض يتهلّئ بالقبور، ويقف عند من صوت معه ومن صوت ضده، أما في العمق فلا بد من الانتباه إلى أن نسبة الاقتراع المسيحي كانت أقل من تلك التي سجلت في الانتخابات النيابية عام 1992، أي حين قاطعت القوى المسيحية الأساسية ومعها البطريرك صفير، وبالتالي يرى الخبراء أن الأمور تحتاج مقاربات مختلفة لمعالجة هذا الخلل الوطني بامتياز...

نصرالله لمحازبه الجرحى من دون أي تجميل. مئة شهيد في العراق يتبني داعش قتلهم بتفجيرات مدينة الصدر، وفي اليمن تفجيرات إرهابية. وفي سورية تستمر التفجيرات المتتلفة ضمن المحافظات التي تشكل أكبر ضغط ممكن على النظام في كل مرة يتقدم فيها. وهذا أيضاً ما هو مفهوم ومعروف عند حزب الله الذي يدرك معناها، فعندما يُهزَم داعش في تدمر يفجّر في دمشق، ويفجّر في لبنان عندما يُهزَم في عرسال.

يرسل السيد نصرالله إشارات حول إمكانية أن تتأزم الأوضاع الأمنية في لبنان. وهذا ما يُعتبر رسالة دقيقة توضع برسم المعنيين والقوى المعارضة لتدخل حزب الله في سورية. وهنا تبرز أهمية الشرع المفصل لمهابة المعركة التي يُعدّ حزب الله إلى شرحها، كما هو ملحوظ، وبالأحرى إعادة تذكير قاعدته الشعبية بدقتها، فالسيد نصرالله غير واثق على ما يبدو من اقتراب الحسم، رغم يقينه بالنصر على المشروع بكل متفرّعاته.

النموذج التدميري الفعال «داعش» و«النصرة» وأخواتها يؤشر إلى تغيير طبيعة الحرب التي تحتاجها «إسرائيل» لإعادة تجديد قدرتها على بث الإرهاب في المنطقة، لكن هذا الإرهاب بات واحداً من يوميات العالم العربي الذي وفر على «إسرائيل» رفع مشاعر القدرة على التفوق فيهم أو استمرار لحظة انتعاش الحرب «الإسرائيلية» التي تتحدث عنها تقارير استخباراتية أجنبية وعربية قد تكون أبعد بحساب نصرالله أو معرض شرحه عن الإنجاز الذي أحدثه العمل التكفيري الجهادي. وهذه ربما نقطة أساسية ترّجح فكرة الخضة الأمنية في لبنان على حرب شاملة على غرار حرب تموز التي كان الأساس فيها استئصال حزب الله وإحراجه قتل القوى المحلية مهمة سحب سلاحه المتبقي.

بري يلتقي بورتولانو وفضل الله ووفداً من حاصبيا



بري مستقبلاً بورتولانو في عين التينة

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة «اليونيفيل» في الجنوب لوتشيانو بورتولانو، في حضور المستشار الإعلامي علي حداد، وجري عرض للاوضاع في لبنان عموماً والجنوب خصوصاً.

وكان بري التقى العلامة السيد علي فضل الله والسيد باقر فضل الله، وتناول الحديث الوضع العام في البلاد.

كما استقبل النائب أنور الخليل على رأس وفد من المخاتير والمشايخ في حاصبيا، لشكره على دوره وما قدمه ويقدمه لحاصبيا والمنطقة في كل المجالات، وأخرها مشروع المياه الذي يغذي البلدة ومناطق أخرى.

من جهة أخرى، دعا الرئيس بري لجان: المال والموازنة، الإدارة، العدل، الشؤون الخارجية والمغتربين، الدفاع الوطني والداخلية والبلديات، الإعلام والاتصالات، إلى جلسة مشتركة في تمام العاشرة والنصف من قبل ظهر الخميس الواقع في 19 أيار 2019 وذلك لدرس الآتي:

مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم 8913 المتعلق بالانتخابات النيابية.

اقتراح القانون الرامي إلى تعديل قانون الانتخابات النيابية

مجلس الوزراء يكلف سلام و خليل متابعة موضوع العقوبات الأميركية على حزب الله



مجلس الوزراء متعقد في السراي (الدايتي ونهرا)

من قبل المصارف، بناء على تعاميم مصرف لبنان تطبيقاً لقانون العقوبات الأميركي على حزب الله، فتمت مناقشة هذه التدابير حيث أبدى الوزراء وجهات نظرم بشأنها وبتنحية مناقشة مستفيضة، قرّر المجلس تكليف دولة الرئيس متابعة هذا الموضوع مع حاكم مصرف لبنان بمشاركة وزير المالية المطمع على تفاصيل الاتصالات والإجراءات المتخذة وإعلام مجلس الوزراء عند الاقتضاء عن نتيجة متابعته لهذا الموضوع.

وختم جريج: «بعد ذلك تم عرض موضوع العقد الموقع بين الدولة اللبنانية وشركة J&Pavax متعددة أعمال معمل دير عمار فتمت مناقشة مستفيضة لهذا الموضوع من الناحيتين القانونية والاستثنائية وقد استغرقت هذه المناقشة وقتاً طويلاً بحيث تمّ تأجيل البحث إلى الجلسة المقبلة التي ستعقد بعد ظهر يوم الخميس المقبل».

رقم 25/2008، المقدم من النواب بطرس حرب، إيلي ماروني وجورج عدوان.

اقتراح قانون للانتخابات النيابية . المقدم من النائب عاصم قانصوه .

اقتراح القانون المعجل رقم 25/2008، المقدم من النائب سامي الجميل.

اقتراح القانون رقم 8/10/2008 (قانون الانتخابات النيابية) المقدم من النواب روبرت غانم، أكرم شهيب، أحمد فنت، بطرس حرب، ميشال فرعون، جورج عدوان وعاطف مجدلاي.

اقتراح القانون الرامي إلى تعديل قانون الانتخابات النيابية . المقدم من النائب عاصم قانصوه .

اقتراح القانون رقم 25/2008، المقدم من النائب سامي الجميل.

إذا لم يكتمل التصاب في الموعد المحدد، تجتمع اللجان في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم نفسه بثلاث أعضائها.

لحدود يلتقي معن الأسعد وأبو سعيد

استقبل الرئيس العماد إميل لحود في دارته في البرزة، رئيس التيار الأسدي ورئيس اللجنة الدولية في المنظمة لدى المحاكم الدولية معن الأسعد، وأمين عام المنظمة الأوربية للأمن والمعلومات ومنظمة جامعة الشعوب العربية السفير هيثم أبو سعيد.

وتحدث أبو سعيد بعد اللقاء، معتبراً «أن تركيا التي رفضت كل تعاون دولي منذ أيلول 2015، والذي يقضي بمحاربة داعش على حدودها مع سورية في الشمال، متورطة في المقابل مع هذا التنظيم الإرهابي».

وحذر «المحلل الدولي من الأعمال الانتفاجية التي تقوم بها إنقرة اليوم بإعادة المشهد نفسه من خلال اتفاق ضمني حصل بين قيادة داعش العسكرية مع عناصر مخابراتية داخل الأراضي السورية (منطقة حلس وبرسوس) يقضي بفرقة أنشطة عسكرية داخل الأراضي التركية ضمن

باسيل من الدوحة: لبنان سيكون دائماً مكوناً أساسياً من المنطقة والعالم العربي



باسيل مجتمعاً إلى نظيره الصيني والوفد المرافق في الدوحة

تزيه لحظة أو محطة معينة شابتها التباسات عديدة. إن العلاقة ستبقى راسخة وتعمل على تعزيزها أكثر».

وأضاف: «هناك علاقة ثنائية بين لبنان و قطر وهي قوية، وهذا اللقاء جزء من إظهارها ولكن هناك مشكلة على مستوى المنطقة لا يمكن أن نزيها بمجرد لقاء وإنما تتطلب مساراً سياسياً طويلاً. في سورية هو قائم ويجب أن يكون في المنطقة، وهذا المسار عليه أن يزيل الخلافات والتباينات القوية الموجودة في خلال الحوار ومن خلال الحلول السياسية، وهذا ما يرسخ الحل».

وعن التعاون بين لبنان والصين على المستوى الاقتصادي والتكنولوجي الحديثة أشار الوزير باسيل «إلى أن ما يمكن أن يقدمه لبنان للصين هو أبعد بكثير من مساحة لبنان. فاللبنانيون منتشرون في كل العالم في 169 دولة والعلاقة الاقتصادية تقوم على هذا الانتشار الواسع، إضافة إلى أن اللبنانيين يمكنهم أن يقدموا الخدمات والإبداع في الكثير من المجالات في تصميم الأزياء، الفن، الفخاق، الطعام والمصارف حيث يمكن للخدمة اللبنانية بالإضافة إلى بعض البضائع الزراعية والغذائية أن تدخل إلى الأسواق الصينية كون بين لبنان والصين تبادل تجاري، والصين هي الشريك الأول للبنان ومن هذه المبادلة يستطيع لبنان أن يستفيد من القدرات والتعدد ونحن نريد وعن طريق الحرير، قال: «تعمل على تعزيز هذا الطريق، والمنتدى العربي الصيني يهدف لعودة الإزدهار في طريق الحرير ويمكن للبنان أن يقدم الكثير من خلال العلاقة التجارية والعلاقة الإنسانية الحضارية التي يتميز بها».

وقبل مغادرته قطر اجتمع الوزير باسيل إلى عدد من أبناء الجالية اللبنانية.

اجتمع وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل خلال زيارته الدوحة، إلى نظيره القطري وزير الخارجية محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ثم التقى نظيره الصيني وانغ يي في حضور سفير لبنان في قطر حسن نجم.

وقال باسيل إثر اللقاء: «تطرقنا إلى العديد من المواضيع المتعلقة بالإرهاب وأزمة النازحين وأهمية دور الصين ولبنان بتقديم نموذج عن التسامح الذي يمكنه أن يواجه نموذج الإرهاب، وتحدثنا عن ربط هذين القسمين من العالم بأفكار التعايش والحوار بدل من فكر العنف الذي يقدمه داعش والتنظيمات الشيعية له. وهذا الأمر نقيه من خلال علاقات التجارة، بحيث يستطيع لبنان أن يكون المرجع الأساسي للصين في المنطقة في إعادة إعمار سورية ويمكن توقيته أيضاً بهزيمة داعش من خلال منع انتشار هذه المنظمات الإرهابية ليس فقط في المنطقة، ولكن هذا التهديد قد يصل إلى الصين».

وأكد «أن الإرهاب والنزوح قضيتان مرتبطتان ببعضهما البعض، وتسعى لتعميم فكرة أن لبنان بصيغته الحالية، وهي المساواة في التعدد، يمكنها أن تكون الصيغة التي إبراهيم أن تواجه الإرهاب، والذي يفترض أن تضع حداً لتمدد النزوح والمس بالنسج الفريدة، فالنزوح يضرب النسيج والتعدد ونحن نريد الحفاظ عليه».

وعن لقائه نظيره القطري قال: «هذا تأكيد أن لبنان سيكون دائماً جزءاً ومكوناً أساسياً من هذه المنطقة ومن هذا العالم العربي، لا يسلمع عنهما، وهو ما يتمسك به إخواننا العرب ودولة قطر، ويتحمل هذا الأمر بالحفاظ على أفضل العلاقات الثنائية لأن ما يجمع الشعبين لا

عقدت اجتماعاً في مركز «القمي» لبحث المستجدات

«الأحزاب»: الانتخابات البلدية في بيروت وعرسال عبرت عن حجم الرفض الشعبي لسياسات 14 آذار

اعتبر لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية «أن نتائج الانتخابات البلدية «عبرت عن حجم الاحتجاج والرفض الشعبي لسياسات فريق 14 آذار»، ورأى «أن المطول إجراء الانتخابات النيابية باقضى على أساس قانون جديد يعتمد التمثيل النسبي، وهذا ما يرسخ الحل».

ولبنان دائرة واحدة».

وأعرب اللقاء عن إدانته الشديدة لـ«الجرام والمجازر الوحشية التي ترتكبها الجماعات الإرهابية المسلحة في حلب»، مشدداً على «أن الحلف الأميركي السعودي التركي يرفض إجراء الفصل بين تنظيم جبهة النصرة الذي صنف تنظيمًا إرهابياً، وباقي الجماعات التي قبل أنها التزمت الهدنة ما يكشف أن هذا الحلف يعتمد بشكل أساسي على جبهة النصرة في محاربة الجيش العربي السوري وحلفائه».

وكان اللقاء عقد اجتماعه السوري في مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي، وناقش خلاله آخر التطورات والمستجدات المحلية والعربية، وتوقف خصوصاً عند النتائج التي تخلفت عنها الانتخابات البلدية في بيروت والبقاع والدلالات التي أكتبتها.

واعتبر المجتمعون، في بيان، أن نتائج الانتخابات البلدية «عبرت عن حجم الاحتجاج والرفض الشعبي لسياسات فريق 14 آذار، خصوصاً في بيروت وعرسال، وبالتالي الحاجة المتزايدة للتغيير، لا سيما بعد تكشف

نشآت



ميقاتي وشافرانك وزاسيبيكين

◆ التقى الرئيس نجيب ميقاتي سفير روسيا في لبنان ألكسندر زاسيبيكين ووفدا ضم منسق الرؤية الاستراتيجية لروسيا - العالم الإسلامي السفير فنيامين بانوف ووزير الطاقة الروسي سابقاً والرئيس الحالي للصدوق الروسي للطاقة والسياسة العالمية يوري شافرانك، وتم خلال اللقاء عرض الأوضاع الراهنة في المنطقة.

◆ استقبل المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم النائب السابق لرئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي وبحث معه الأوضاع العامة في البلاد.

وكان بصيوص وفتح رئيس نادي «الشرق لحوار الحضارات» إيلي سريغاني على رأس وفد من النادي.

◆ بحث قائد الجيش العماد جان قهوجي التطورات مع قائده «اليونيفيل» لوتشيانو بورتولانو. والتقى قهوجي أيضاً وفداً من شركة الصناعات العسكرية التابعة لوزارة الدفاع الكازاخستانية، وجرى التداول في مجالات التعاون العسكري. ثم استقبل رئيس أندية الليونز الدولية جيتسو هيرو يامادا، برافقه رئيس أندية الليونز في الشرق الأوسط مرشاد الحاج شاهين.



بصيوص والفرزلي